

## أمتعب أنت

عربصاليم . جبل عامل

شباط 1987

أمتعب أنت .. أم هل أنت غضبان  
 ماذا تؤمل ؟ فالعربان عربان  
 والقدس زالت من الدنيا عربوتها  
 وعندهم عزها والذل سيان  
 أما فلسطين قالوا اليوم مشترك  
 في ضفتيها ابنا الأعمى وقرصان  
 والمهد بيع بكم فضية .. وكفى !  
 فالكل يوضاسه .. والكل خوان  
 والقدس من جرحه الأقصى ينزّ دما  
 وكم يعاني من الأصفاد قرآن  
 كفى صياحا وشكوى كم ذلت بها  
 لمجلس الأمن .. والأعضاء طرشان  
 والثائرون بثوب الدين كان لهم  
 بين العراق واسرائيل زنزان  
 توزعا ما استطاعا من عمائمهم  
 كلا الحقودين قتال وسجان  
 لم يحصد القيد — في " أنصار " موسمه  
 ولا — " عتليت " من قومي الألى خانوا  
 والنفس في صولة التعذيب جوهره  
 والقمقم السجن للأحرار ميدان

والعاكفون على عرقية .. نتنت

من التمزق .. والتجريب برهان

والدين قوم بالقـرآن أمتنا

فالعرب والفرس والشيشان اخوان

المرجع الصّدر وهو الطّهر كيف غدا

ذبيحهم؟! فهو للثارات اعـلان

بغدان قتلت آيات الاله وهم

ماء الحياة فما ينجيك بغدان

ايران مدّت يدا بيضاء ناصعة

فقيم خولط فرعون وهامان

ترقبي الموج يا بغداد حيث به

من غضبة الله أهوال وأحزان

لحومة الحرب عوجي يا جبال بنا

نرّف بنت الهدى.. والمهر تيجان

للمرجع الصدر حجّي يا نجوم بنا

لا ترضينك دون الثأر أوطان

دم .. يكاد يضيء الزيت فاعتنقي

زيتونة هي في القـرآن عنوان

نور على النور ان نجم اليه صبا

يقضي شهيدا ويمضي وهو ريّان

مخلّدا في الجمال المشتهى ولـه

فوق الجمال من الرحمان رضوان

\*\*\*

عدّ الملوك وأشباه الملوك وقـل

شلوان منكم فلسطين ولبنان

واشهد طغاما على صهيون هم حدبوا

وهم على الدين أحقاد وأضغان

يجاولون بأفواه منافقة

اطفاء شمس حباها العز رحمان

لم تسقط الشمس ظلّت وهي ساطعة

وظلّ يجحدها في الأرض عميان